

الفائق في غريب الحديث

عَدَسَتْ وَعُدْسَتْ إِذَا بَقِيت فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا لَا تَزُوجُ حَتَّى تَسْنَ وَمِنْهُ الْعَدْسُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَمَّتَتْ سِنُّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَانِسٌ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ أَرَادَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا لِرِعَانٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِقَازِفٍ .

عَنَا الشَّعْبِيُّ عَجَبِي لِأَنَّ أَتَعَدَّي بِعَدْيِيَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ بِرَأْيِي الْعَدْيِيَّةُ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ يُقَالُ فِي الْمِثْلِ عَدْيِيَّةٌ تَشْفَى الْجَرَبَ وَالتَّعَدِّيُّ التَّطَلِّيُّ بِهَا .
العين مع الواو .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ . أَعْوَلٌ عَلَى الْمَيْتِ وَعَوَّالٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ وَقِيلَ دَعَاءٌ بِالْوَيْلِ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ : إِنِّي عَلَيْكَ لِحَرَسِي قَدْ تَضَعَّ عَفَنِي ... هَمْ أَشَابَ ذُوَّ ابْتَسِي وَتَعَوَّيْلُ

قاله في إنسان بعينه قد علم بالوحي أنه يعذب واللام للإشارة كأنه قال هذا الذي يُبَكِّي عليه يعذب أو أراد مَنْ يوصى نساءه أن يُعْوَلْنَ عليه أو أراد الكافر لأنَّ المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على حُدود الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم إذا مات لم يُعْوَلْ عليه